مقتل ما لايقل عن ١١٥ شخصاً
بسبب التعذيب خلال شهر أيلول ٢٠١٤

التقرير يحتوي على:

مقدمة

ملخص تنفيذي

أبرز حوادث الموت بسبب التعذيب

التوصيات

شكر

أولاً: مقدمة:

في نهاية شهر أيلول وصلت أعداد ضحايا التعذيب إلى ٥٣٩٦ شخصاً بينهم ٩٤ طفلاً و٣٢ امرأة

"أصبح حظر التعذيب معياراً حاسماً عالمياً، أي أنه مبدأ يتمتع بمرتبة أعلى في الأهمية من قوانين المعاهدات»

المحكمة الجنائية الدولية.

"أصبح حظر التعذيب الآن أحد أهم معايير المجتمع الدولي وفوق ذلك، وقد أُصدر بغية منع القيام به، وبذلك فهو بمثابة رسالة موجهة لأعضاء المجتمع الدولي وكل الأفراد الذين يتقلدون سلطة رسمية مفادها أن حظر التعذيب يمثل قيمة مطلقة يجب أن لا ينحرف عنها أي شخص»

بحسب القرار الصادر عن المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة.

ثانياً: ملخص تنفيذي:

قتلت القوات الحكومية داخل مراكز الاحتجاز النظامية وغير النظامية خلال شهر أيلول/٢٠١٤ ما لايقل عن ١١٥ شخصاً تحت التعذيب، فيما يبدو أن حالات القتل تحت التعذيب مستمرة منذ سنة ٢٠١١ وحتى اليوم دون توقف، وهذا دليل واضح على منهجية العنف والقوة المفرطة التي تستخدمها القوات الحكومية ضد المعتقلين.

كان لدرعا الحصة الأكبر من الضحايا حيث بلغ عددهم ٢١ شخصاً، بينما توزع بقية الضحايا على المحافظات على الشكل التالي:

١٩ في دمشق، ١٨ في حمص، ١٣ في حلب، ١٢ في ريف دمشق، ٩ في كل من اللاذقية وادلب، ٧ في حماة، ٣ في الرقة، ٢ في كل من دير الزور والقنيطرة

وقد سجل فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان أبرز تلك الحالات وهي:

طبيب واحد من الكادر الطبي، ٣ أساتذة، طالب جامعي، كهل، رجل من جنسية عربية قتل تحت التعذيب.

وثّق فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان في هذا الشهر مقتل معتقل عربي في سجون قوات النظام.

منهجية التوثيق لدى فريق توثيق الضحايا في الشبكة السورية لحقوق الإنسان:

الشبكة السورية لحقوق الإنسان منظمة حقوقية مستقلة غير ربحية لا تتبع لأي جهة حزبية أو سياسية، تقوم الشبكة بتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان وتوثيق الضحايا والمعتقلين في سورية .

نرجو الاطلاع على منهجية الشبكة السورية لحقوق الإنسان في توثيق الضحايا

ثالثاً: أبرز حوادث الموت بسبب التعذيب:

أساتذة:

- محمود الزهوري (الدياب)، أستاذ، من أبناء بلدة خطاب بريف محافظة حماة، يبلغ من العمر ٥٨ عاماً، تم اعتقاله من قبل شبيحة قرية أرزة الموالية للنظام قبل شهرين، مات بسبب التعذيب في أحد الأفرع الأمنية بدمشق بتاريخ ٣/أيلول/٢٠١٤.

- أسامة الأطرش، أستاذ تربية رياضية، من قرية الشيحة بمحافظة حماة، قامت قوات النظام باعتقاله قبل نحو شهر، قُتل بسبب التعذيب في معتقل دير شميل بمحافظة حماة وذلك بتاريخ ١٢/أيلول/٢٠١٤.

- محمود محسن رمضان الراشد، أستاذ، من محافظة الرقة أخبرنا أهله أنهم علموا بوفاته داخل أحد الأفرع الأمنية بتاريخ ١٥/ أيلول/٢٠١٤.

طلاب جامعيون:

أنس سعد الدين جريش، طالب في السنة الأولى بكلية هندسة الاتصالات في جامعة دمشق، من أبناء مدينة الرحيبة في محافظة ريف دمشق، يبلغ من العمر ٢١ عاماً، تم اعتقاله من قبل عناصر حاجز المعضمية وتحويله إلى فرع المنطقة ٢٢٧ قبل عدة أشهر، أخبرنا أهله أنهم علموا بخبر وفاته في المعتقل بتاريخ ١١/أيلول/٢٠١٤ ولم يستلموا جثته.

أطباء:

سليم موعد، طبيب، من أبناء مخيم اليرموك في محافظة دمشق، فلسطيني الجنسية، تم اعتقاله من قبل قوات النظام، وقد أخبر قوات الأمن أهله بخبر وفاته بتاريخ ٢٢/ أيلول/٢٠١٤.

الكادر الطبي:

كمال عطية دياب، ممرض، من أبناء قرية الكريّم في محافظة حماة، تم اعتقاله قبل أكثر من عام، وقد أخبر قوات الأمن أهله بخبر وفاته في أحد مراكز الاعتقال بمدينة دمشق بتاريخ ٢٦/ أيلول/٢٠١٤.

كهل:

خالد شريف القاضي، كهل، من أبناء بلدة الحولة بريف محافظة حمص، قامت قوات الأمن باعتقاله على أحد الحواجز في مدينة حمص، وقد علم أهله بخبر وفاته في سجن الأمن العسكري بحمص بتاريخ ٨/ أيلول/٢٠١٤ دون أن يتم تسليمهم جثمانه.

من جنسيات أخرى:

آدم سعيد أغبش، خادم مسجد، من أبناء جمهورية السودان، مقيم في مدينة طفس بمحافظة درعا، يبلغ من العمر ٥٠ عاماً، متزوج ولديه ٣ أطفال، تمّ اعتقاله من قبل قوات الأمن في مدينة دمشق التي نزح إليها مع عائلته بتاريخ نيسان/٢٠١٣، وقد علم أهله بخبر وفاته بتاريخ ١٣/ أيلول/ ٢٠١٤ دون أن يتم تسليمهم جثمانه.

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات:

تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن سقوط هذا الكم الهائل من الضحايا بسبب التعذيب شهرياً، - وهو الحد الأدنى الذي تمكنا من الحصول على معلومات عنهم-، يدل على نحو قاطع بأنها سياسة منهجية تنبع من رأس النظام الحاكم وبأن جميع أركان النظام على علم تام بها، وقد مورست ضمن نطاق واسع النطاق أيضاً فهي تشكل جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

إلى المجتمع الدولي:

يبدو أن مجلس الأمن عاجز تماماً عن اتخاذ أي فعل أو ردع للنظام الحاكم في سوريا بعد أربع سنوات من القتل المستمر والواسع، على الرغم من الأدلة القاطعة الثابتة بحسب لجنة التحقيق المستقلة، وبحسب ما أثبتناه في توثيق مئات المجازر والانتهاكات، التي مازالت مستمرة حتى لحظة إصدار هذا التقرير، فلا بد من مساعدتنا لرفع دعوى للمدعي العام في محكمة الجنايات الدولية بشكل مباشر، وذلك بما نمتلكه من كم هائل من الأدلة التي وثقناها بأنفسنا.

شكر

خالص الشكر لكل من تعاون وساهم في إيصال المعلومات إلى الشبكة السورية لحقوق الإنسان، ونخص بالذكر الناشطين المتعاونين، خالص العزاء لأهالي وأقرباء الضحايا والتقدير الكبير لتعاونهم على الرغم من فداحة معاناتهم.

Syrian Network For Human Rights
الشبكة السورية لحقوق الإنسان